بحب رسول الله

شعر: محمد ضياء الدين الصابوني
مكة المكرمة

بحب (رسول الله) قلبي متيم
وإنيَ في حب الحبيب لمغرم

وحب رسول الله رأس سعادتي
أفوز بها عند الصراط وأَسْلم

ولا يكمل الإيمان إلا بحبه
وحبك يا (مختار) للقلب بلسم

تقرب إلى مولاك في حب (أحمد)
ففي حبه جنات عدن وأنعم

وأي امرئ يجفو أخاه فمجرم
فكيف بمن يؤذي النبي ويجرم؟

حبيبي (رسول الله) إنا فداؤكم
فإنك شمس والصحابة أنجم

مقام (رسولَ الله) حيا وميتا
مقام عظيم ، عظّموه وكرّموا

ألا غضبةٌ مضرية (لنبينا)
فكل امرئ منكم لدى الحق ضيغم

ويا علماء العصر هذا نبيكم
فمَنْ يسكتَنْ عن شتمه فهو مجرم

ويا أيها (الحكام) أين دفاعكم؟
فأنتم عماد الدين، والأمر فيكم

حرام علينا إن رضينا مهانة
لسيدنا (الهادي)، أيرضاه مسلم؟

ويا عصبة الأوغاد مالي أراكم
ركبتم متون الغدر، والجهل مظلم؟

سخرتم بشخص (المصطفى) وهزئتمُ
سينتقم الجبار منكم، ألا اعلموا

فأنتم لئام حاقدون ودأبكم
إثارة شحناء غدت تتضرم

ألا لعنة القهار دوما عليكم
ولا بد يوما أن تذلوا وتندموا

رأوا سيد السادات تعشقه الدنى
فجُنُّوا وراحوا يسخرون وقد عموا

وقد رأوا التقصير والضعف فيكم
فساروا على نفس الطريق وأجرموا

فأين (صلاحُ الدين) يحمي رسوله
يذيقهم كأس الردى وهو علقم؟

وإني لأرجو أن نقاطع دولة
طغت وبغت والمكر عشش فيهم